وفد عذرة في صفر سنة تسع وكانوا اثني عشر رجلا منهم جمرة بن النعمان فرحب
بهم عليه الصلاة والسلام فاسلموا وبشرهم بفتح الشام وهرب هرقل الي ممتنع من بلاده
ثم انصرفوا وقد اجيزوا وقدم عليه الصلاة والسلام وفد بلي فاسلموا فقال
صلى الله عليه وسلم الحمد لله الذي هداكم للاسلام فكل من مات على غير الاسلام فهو في
النار ثم ودعوا رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ان اجازهم وقدم عليه
صلى الله عليه وسلم وفد ذي مرة وكانوا ثلاثة عشر رجلا ورئيسهم الحرث
ابن عوف فقال لهم عليه الصلاة والسلام كيف البلاد فقالوا والله انا لمسنتون
فادع الله لنا فقال عليه الصلاة والسلام اللهم اسقهم الغيث ثم اقاموا اياما ورجعوا
بالجايزة فوجدوا بلادهم قد امطرت في ذلك اليوم الذي دعا لهم فيه رسول
الله صلى الله عليه وسلم وقدم عليه زاده الله تعالى شرفا لديه وفد خولان
في شعبان سنة عشر وكانوا عشرة فقالوا يا رسول الله نحن مومنون بالله و
مصدقون برسوله وقد ضربنا اليك اباط الابل وركبنا حزون الارض و
سهولها والمنة لله ولرسوله علينا وقدمنا زايرين لك فقال عليه الصلاة والسلام
اما ما ذكرتم من مسيركم الي فان لكم بكل خطوة خطاها بعير احدكم حسنة واما قولكم
زايرين لك فانه من زارني بالمدينة كان في جواري يوم القيامة ثم قال عليه
الصلاة والسلام ما فعل صنم خولان الذي كانوا يعبدونه قالوا ابدلنا الله به
ما جئت به الا ان عجوزا وشيخا كبيرا يتمسكان به وان قدمنا عليه هدمناه
ان شا الله تعالى ثم علمهم عليه الصلاة والسلام فرايض الدين وامرهم بالوفا بالعهد
واداء الامانة وحسن الجوار وان لا يظلموا احدا ثم اجازهم ورجعوا الي قومهم وقدم
عليه صلى الله عليه وسلم وفد محارب عام حجة الوداع وكانوا اغلظ العرب
وافظهم عليه ايام عرضه على القبايل يدعوهم الي الله فجاء عليه الصلاة والسلام
منهم عشرة فاسلموا ثم انصرفوا الي اهلهم وقدم عليه الصلاة والسلام وفد صدا
في سنة ثمان وذلك انه لما انصرف من الجعرانة بعث قيس بن سعد بن عبادة
في اربعماية وامره ان يطا ناحية من اليمن فيها صدا فقدم رجل منهم علم
بالبعث على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اردد الجيش
وانا لك بقومي فرد قيسا ورجع الصدائي الي قومه فقدم على رسول الله صلى الله
عليه وسلم خمسة عشر رجلا منهم فبايعوه على الاسلام ورجعوا الي قومهم ففشا
فيهم الاسلام فوافا رسول الله صلى الله عليه وسلم منهم ماية رجل في حجة
الوداع ذكره الواقدي وذكر من حديث زياد بن الحرث الصدائي انه
الذي قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له اردد الجيش وقال
كان زياد هذا معه صلى الله عليه وسلم في بعض اسفاره وانه عليه الصلاة والسلام

قال

مطلب وفد ذي مره

قال له يا اخا صدا هل معك ما قلت معي شي في اداوتي فقال صبه فصببته في
قعب ثم وضع يده عليه الصلاة والسلام كفه فيه فرايت الما ينبع من اصابعه
عيونا تفور وقدم عليه صلى الله عليه وسلم وفد غسان في شهر رمضان سنة
عشر وكانوا ثلاثة نفر فاسلموا واجازهم عليه الصلاة والسلام بجوايز وانصرفوا
راجعين وقدم عليه وفد سلامان في شوال سنة عشر كما قال الواقدي وكانوا
سبعة نفر فيهم حبيب بن عمرو فاسلموا وشكوا اليه جدب بلادهم فدعا لهم ثم
ودعوه وامر لهم بالجوايز ورجعوا الي بلادهم فوجدوها قد امطرت في اليوم
الذي دعا لهم فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم تلك الساعة وقدم عليه
وفد بني عبس فقالوا يا رسول الله قدم علينا قراونا فاخبرونا انه لا اسلام لمن
لا هجرة له ولنا اموال ومواشي فان كان لا اسلام لمن لا هجرة له بعناها وهاجرنا
فقال عليه الصلاة والسلام اتقوا الله حيث كنتم فلن يلتكم من اعمالكم شيا
وقدم عليه وفد غامد سنة عشر وكانوا عشرة فاقروا بالاسلام وكتب لهم
كتابا فيه شرايع الاسلام وامر ابي بن كعب يعلمهم قرانا واجازهم عليه الصلاة والسلام
وانصرفوا وقدم عليه وفد الازد ذكر ابو نعيم في كتاب معرفة الصحابة
وابو موسى المديني من حديث ابي الحواري قال سمعت ابا سليمان الداراني
قال حدثني علقمة بن زيد بن سويد الازدي قال حدثني ابي عن جدي قال
وفدت سابع سبعة من قومي على رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما دخلنا عليه
وكلمنا اعجبه ما راي من سمتنا وزينا فقال ما انتم قلنا مومنون فتبسم عليه الصلاة
والسلام وقال ان لكل قول حقيقة فما حقيقة قولكم وايمانكم قلنا خمس عشرة
خصلة خمس منها امرتنا رسلك ان نومن بها وخمس امرتنا ان نعمل بها وخمس
تخلقنا بها في الجاهلية فنحن عليها الا ان تكره منها شيا فقال صلى الله عليه وسلم
ما الخمس التي امرتكم بها رسلي قلنا امرتنا ان نومن بالله وملايكته وكتبه ورسله
والبعث بعد الموت قال وما الخمس التي امرتكم ان تعملوا بها قلنا امرتنا ان نقول
لا اله الا الله ونقيم الصلاة ونوتي الزكاة ونصوم رمضان ونحج البيت ان استطعنا
اليه سبيلا قال وما الخمس التي تخلقتم بها في الجاهلية قلنا الشكر عند الرخا
والصبر عند البلا والرضا بمر القضا والصدق في مواطن اللقا وترك الشماتة
بالاعدا فقال صلى الله عليه وسلم حكما علما كادوا من فقههم ان يكونوا انبيا
ثم قال وانا ازيدكم خمسا فتتم لكم عشرون خصلة ان كنتم كما تقولون فلا تجمعوا
ما لا تاكلون ولا تبنوا ما لا تسكنون ولا تنافسوا في شي انتم عنه غدا زايلون
واتقوا الله الذي اليه ترجعون وعليه تعرضون وارغبوا فيما عليه
تقدمون وفيه تخلدون فانصرفوا وقد حفظوا وصيته عليه الصلاة

مطلب بنو عبس

حديث يلتكم اي لا ينقصكم

١٤٦

Copyright King Saud University